Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خرج فورتونو بالطبق، ثم رجع في الحال. فوجد بوكس يلتهم الموز وقد أشرقت ملامحه. فوقف الخادم مذهولاً.

«إنه يجلس بوضع غريب... يشم الموز باستمرار... يرمش دون توقف... إنه يأكل الموز مضطجعاً...! يمسك الموزة بكلتا يديه...! إنه يأكل مثل قرد!»

فتلعثم مرتعداً:

ـ دون غييرمو!

انقض بوكس مثل البرق على كل الموز المتبقي ثم قفز فوق الكرسي، بينما كانت حنجرته تطلق محاكاة فظيعة للغة إنسانية:

ـ ابارا ـ بارا ـ بارا ـ بارا...!

فصرخ الخادم الهندي وقد ازبأر شعره:

دون غييرمو!

صمت بوكس فجأة، ثم نزل ببطء عن الكرسي وقد شحب لونه بصورة قاتلة. وكان الموز يسقط مهروساً من جانبي قبضته المطبقة. حرك رموشه بسرعة دوارية، وأمسك كأس ماء. وعندما تركه كان قد رجع إلى حالته الطبيعية.

رآه فورتونو وهو يبتعد، ويدخل حجرة القرد، ثم يخرج بعد لحظة:

ـ سأخرج قليلاً يا فورتونو. سأعود في الساعة الخامسة.

أحس الخادم الهندي بثقل في قلبه. فنظف الطاولة وهو يهز رأسه، ثم انحدرت الدموع من عينيه بينما كان يتذكر سيده حين كان صبياً، وكان يلعب معه.

سار بوكس حتى سانتافي وتوقف هناك بانتظار وصول بائع صحف. واشترى أخيرا جريدة وتصفحها بسرعة. ومثلما كان يفترض،